

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

ان كنت تسمع لصوت الرب إلهك وتصنع الحق في عينيه

في كتاب **الخروج فصل ١٥** بعد ان عبر شعب الرب بحر سوف واهلك الرب كل جيش فرعون في البحر ورأى الشعب هذه العظائم وترنموا للرب بكل فرح، مكتوب

22 - ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً.

23 - فَجَاءُوا إِلَى مَارَّةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَّةَ لِأَنَّهُ مُرٌّ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «مَارَّةَ».

24 - فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟»

25 - فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ.

26 - فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْنَعِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ».

بعد ثلاثة أيام فقط من اختبار عظام من الرب والترنم له بفرح واجه الشعب ماء مرة لا يستطيع أحد ان يشرب منها ولا يوجد أي حل، لا يوجد أي فكرة، لا يوجد أي طريقة للمعالجة بموجب افكار الانسان بالطبيعة البشرية. لكن الروح القدس قاد موسى لينظر ويرى شجرة، ولو كان موسى يستند على الفكر بحسب الحواس الطبيعية فلا معنى لهذه امام موسى، ولكن الروح القدس قاد ذهن موسى ان يفهم إذا ما ألقيت بهذه الشجرة في الماء فإنه سوف يصبح عذبا. بالحواس البشرية هو امر غير منطقي ليس له أي معنى لا يتوافق مع الطبيعة ولن يؤدي الى أي نتيجة.

ولكن الروح القدس لمس ذهن موسى بكلام الرب فنظر الى الشجرة وقلعها ورمها في الماء وأصبح الماء عذب. لم يكن أحد يستطيع ان يدرك بفكره البشري ما هي الأمور التي قد هيئها الله ليصبح هذا الماء عذب. ولهذا قال الله لموسى إذا كنت تريد ان ترى الأمور الحسنة التي انا قد هيئتها لك اسمع صوتي واصغي الى وصاياي اخضع وانتظر.

هكذا تعمل كلمة الانجيل عندما تسكن في روح الانسان ويكون الروح القدس هو الذي يرشد ذهن الانسان بالكلمة. مع المرارة التي ستكون في الحياة سيعمل الروح القدس على جعل سلام للثبات والفرح في كيان الانسان الداخل.

آمين.

